Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بل أنه يفهم كلمات الشرف والعرض والسمعة ، على غير ما يفهم الشاب في القاهرة أو الاسكندرية . ولذلك ما هو أن يرى أخته تتحدث إلى أحد الشبان ، حتى تستطير هذه الكلمات عقله وتلهب عاطفته فيجمع إلى معانيها معاني الكلمات الأخرى : الدم والثأر والأنتقام

ثم يكون قتل الأخت

كلمات تؤدي إلى جرائم

ولا يمكن أن نقول إن جرائم العرض في قنا وجرجا وأسيوط أكثر مما هي في القاهرة أو الأسكندرية . ولكن جرائم الدفاع عن العرض أكثر لأن هذه الكلمات ، أي الثأر والدم والأنتقام ، مألوفة في الصعيد أكثر مما هي مألوفة بين سكان الوجه البحري والقاهرة

جرائم الدفاع عن العرض ، التي تذكر لنا صحفنا كل يوم جريمة أو أثنتين منها ، هي جرائم لغوية لا أكثر . إما لوجود كلمة كان لايصح أن توجد ، وإما بتحميلها معنى كان يجب ألا تحمله

أو أعتبر كلمتي الحسد والشماتة ، فأنهما تبعثان في النفس أسوأ الأحساسات . وكنا نكون أطيب قلوباً لو أننا لم نتعلمها . بل هناك من الكلمات البذيئة التي نسمعها من صغار الباعة الجائلين ، ومن أمثال الحشاشين ، مما يتصل بالشئون الجنسية ، ما يعين لنا سلوكاً أو اتجاهاً جنسياً . لأن الكلمة إيحاء ، مهما ظننت أنك خلو منه ، فأنك تحسه ، من حيث لاتدري . إذ هو يتصل بعاطفتك